Distr.
GENERAL

E/CN.4/1989/36
13 February 1989
ARABIC
Original : ENGLISH

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان
الدورة الخامسة والاربعون
البند ١٧ (ب) من جدول الاعمال

تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري

التقرير السنوي عن التمييز العنصري ، المقدم من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٥٨٨ (د ـ ٥٠) وقرار الجمعية العامة ٢٧٨٥ (د ـ ٢٦)

١ ـ دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في القرار ١٥٨٨ (د ـ ٥٠) المؤرخ في ٢١ ايار/مايو ١٩٧١ ، منظمة العمل الدولية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الى تزويد لجنة حقوق الانسان بتقارير عن طبيعة وآثار كل تمييز عنصري تكونان قد علمتا بوقوعه في دائرة اختصاصهما ، وخاصة في الجنوب الافريقي .

٢ ـ وايدت الجمعية العامة ، في قرارها ٢٧٨٥ (د ـ ٢٦) المؤرخ في ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧١ ، دعوة المجلس وطلبت ان يكون تقديم هذه التقارير سنويا .

٣ ـ ويتشرف الامين العام بان يحيل طيه الى لجنة حقوق الانسان التقرير السنوي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .

مرفق

التقرير السنوي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

صدر عن منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) تقويض باجراء عدد من الدراسات بشأن مسألة السكان الاصليين والسبل التي يمكن بها تطوير سياسات بديلة من أجل دمجهم دمجا كاملا في الحياة الوطنية مع الاعتراف في الوقت نفسه بحقهم في التمتع بثقافات أخرى .

ويجرى حاليا الاضطلاع بدراسات إفرادية في كل من الفلبين واستراليا .

وفيما يتعلق بالتمييز في السابق ، تم الاضطلاع بعمل بشأن أثر الرق وأشكال الاسترقاق وتحرر المجتمعات في مناطق الكاريبي الناطقة بالانكليزية .

وقد تم ايلاء اهتمام خاص لما يترتب على تحديد فئات عرقية من آثار على القابلية للحركة من الناحية الاجتماعية ، وعلى أساليب التعليم وعلى مضمونه . وفي هذا المجال الاخير ، تم اجراء عدد من الدراسات بشأن الكتب المدرسية في منطقة الكاريبي ، وخصوصا تلك المتعلقة بمواد التاريخ والجغرافيا والدراسات الاجتماعية .

وقد تم نشر نتائج هذه الدراسات من قبل معهد الدراسات الاجتماعية والاقتصادية التابع لجامعة ويست انديز بجامايكا .

واستمر العمل ، على المستويات الوطنية والمحلية ، بشأن السياسات الاجتماعية المتعلقة بالمهاجرين في أوروبا الغربية . وبالاضافة الى ذلك ، فقد تم الاضطلاع بعمل بشأن السياسات الحكومية المتعلقة بالمهاجرين في بعض بلدان أوروبا الغربية . كما تم الاضطلاع بعمل فيما يتعلق بمساهمة المهاجرين في الثقافات الوطنية لهولندا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية .

وفيما يتعلق باستخدام الثقافة ، تم اجراء دراسات بشأن الثقافات الاجنبية ، مثل موسيقى الجاز ، وموسيقى الريغاي الشعبية ، وموسيقى فرق الالات الموسيقية المعدنية التي تم تطويرها في ظل نظم السيطرة .

وقد عقد اجتماع في مانيلا في الفترة من ٢١ الى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ بشأن التبادلات الثقافية والتعليمية ، وجرت دراسة وتقييم لاثر هذه التبادلات على المواقف . وقد رأى هذا الاجتماع أنه يلزم الاضطلاع بقدر أكبر بكثير من

العمل بشأن أسباب العنصرية ، وبشأن الوضع الذي تبدو فيه العنصرية أحد مكونات ثقافة ما ، وبشأن التبادلات الثقافية ليس بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة فحسب ، بل أيضا فيما بين البلدان النامية ذاتها . وفي هذا السياق ، أشير بصفة خاصة الى مسألة استخدام الثقافة من قبل الهنود والافارقة والصينيين الموجودين في الشتات .

وبالاشارة الى الفصل العنصري ، شهدت الفترة قيد النظر بعض التغيرات في الفصل العنصري المقيت . الا أنها شهدت أيضا زيادة في الفصل في بعض المجالات ، وتدابير ضد الصحافة وبعض حالات تزايد الرقابة .

وثمة مشكلة تواجه الباحثين في الجنوب الافريقي ، وهي مشكلة نقص الوثائق . وقد قامت اليونيسكو ، في إطار عقد أبرم مع الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي ، بدعم وضع قائمة بالمواد المتوافرة في المعاهد الرئيسية في الجنوب الافريقي ، وقائمة بالبحوث الجارية ، وقائمة بما هو محتفظ به من المواد السريعة الزوال . والمؤمل أن يتم نشر مجموعة القوائم في وقت قريب .

وبالاضافة الى ذلك ، تم تجميع البيانات الصادرة منذ عام ١٩٤٨ عن مختلف الاديان خارج جنوب افريقيا وداخلها بشأن مسألة الفصل العنصري . وتجري حاليا صياغة الفصل التمهيدي . ويعالج هذا الفصل تاريخ الدين في ظل الفصل العنصري ومختلف المشاكل التي تواجهها الجماعات الدينية .

ووفقا لما يحدونا من اهتمام بحرية الاعلام ، تم توقيع عقد مع الرابطة الدولية لبحوث الاعلام الجماهيري في جامعة لايسيستر من أجل تحليل أثر التشريعات الحديثة المتعلقة بالانباء على جنوب افريقيا في الخارج فضلا عن آثار الرقابة على الانباء داخل جنوب افريقيا وعلى حرية الصحفيين .

وبما أن جنوب افريقيا هي أيضا جزء من منطقة الجنوب الافريقي ، فقد تم انشاء فريق بحوث في زمبابوي لتغطية منطقة الجنوب الافريقي ، يجمع بين باحثين لدراسة ما للسياسات المزعزعة للاستقرار التي تنتهجها جنوب افريقيا من آثار على الدول المحيطة بها مع الاشارة بصفة خاصة الى التربية ، والعلوم ، والثقافة ، والاعلام .

كما تم الاضطلاع بعمل بشأن السياسات البديلة للفصل العنصري في جنوب افريقيا ديمقراطية غير عنصرية . ولهذه الغاية ، تم انشاء فريق عامل معني بوضع المرأة في ظل الفصل العنصري . وفي المرحلة الأولى من هذا المشروع ، التي أنجزت الآن ، تمت دراسة حالة المرأة في ظل الفصل العنصري . وفي عام ١٩٨٩ ، سيدعى فريق عامل لدراسة

التقرير من أجل تحديد الأولويات التي يتعين أخذها في الاعتبار في جنوب افريقيا بعد زوال نظام الفصل العنصري .

وتم أيضا الاضطلاع بعمل بشأن اقتصاد جنوب افريقيا ، بما في ذلك القطاع الصناعي ، والقطاع الزراعي ، وقطاع التعدين . وسيعقب ذلك اجتماع يعقد في كينغستون بجامايكا في عام ١٩٨٩ لبحث سياسات تتطلع الى المستقبل فيما يتعلق بجنوب افريقيا ديمقراطية ، والاقتصاد وأثره على الهيكل الاجتماعي .

وفيما يتعلق بالتعليم ، سيعقد اجتماع في آسيا في عام ١٩٨٩ للنظر عن كثب في الوضع الحالي للتعليم في جنوب افريقيا والسياسة البديلة التي يتعين انتهاجها بما يتمشى مع إقامة الديمقراطية في جنوب افريقيا .

كما سيجتمع فريق عامل في داكار لبحث مسألة الفصل العنصري والثقافة .

وبالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ومع دار النشر جيمس كوري في لندن ، قامت اليونسكو بنشر: Race, Class and the Apartheid State ، بقلم هارولد وولبي ؛ و Verrouillage ethnique en Afrique du Sud ، بقلم كلود ميلاسو ؛ و Endgame in South Africa? ، بقلم روبين كوهين ؛ و History of Resistance in Namibia ، بقلم بيتر كاتجافيفي . وقد تم اعداد شريط صور متحركة بعنوان Fighting Apartheid: A Cartoon History ، وذلك بالتعاون مع الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي .

كما تم ابرام عقد لانتاج فيلم فيديو عن الفصل العنصري ليدرّس في المدارس .

- - - - -